



يا راقداً والفجرُ ينتحبُ
والدمعُ من عينيه ينسكبُ
لم تسمع الأنبياءَ من حلبِ
دُكَّت فما بقيت لنا حلبُ!
هبت فلم يفرع لها العربُ

وهوت مضرّجَةً فما غضبوا
أيقونَةً لَمَّا تزل حلبُ
ذُبِحَتْ بفتوى مجرمِ حلبُ
في عارها تستوحلُ الرتبُ
من زيفها تتهافتُ الخُطبُ
نامت على أشواقها حلبُ
واستيقظت مفجوعةً حلبُ
يا مسلماً تاريخه الغلبُ
لم تقنه عن ثأره النوبُ
حلبُ تُبادُ فما تجيبُ غداً؟
قُتِلت بأي جريرةِ حلبُ؟!
حلبُ تُبادُ فهل غدا دُماً
ماءً.. فإننا خلقَةٌ عجبُ
ما الشرقُ إن أمسى بلا حلبِ
ما الكونُ إن لم تُنتقذْ حلبُ!
حتّام تلهو في المدى سُحبُ
أمطارُها البنزينُ والعَطْبُ
تستأصلُ الأفراحَ من حلبِ
بالغدر حتى استشهدت حلبُ

المصادر: